

Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/COP/DEC/IX/17
9 October 2008

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة

بالتنوع البيولوجي

الاجتماع التاسع

بون، 19-30 مايو/أيار 2008

البند 4-6 من جدول الأعمال

المقررات المعتمدة في الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي

المقرر 17/9 التنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة

إن مؤتمر الأطراف،

- 1- يدعو المنظمات المعنية والوكالات المانحة إلى تقديم المساعدة الفنية والمالية للبلدان النامية، ولاسيما أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية من بينها، والبلدان ذات الاقتصاد الانتقالي، لتحديد وتنفيذ خيارات استخدام الأراضي في الأراضي الجافة وشبه الرطبة التي تعزز من حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام وتدر الدخل للمجتمعات الأصلية والمحلية، بما في ذلك من خلال إشراك القطاع الخاص والشراكات العامة ومن خلال إنشاء صندوق خاص لمساندة هذه الأنشطة؛
- 2- يشجع الأطراف على وضع مراكز وشبكات بحوث إقليمية ودون إقليمية لتبادل البحوث، والمعلومات، والمعارف التقليدية والثقافية والتكنولوجيا فيما يخص الأراضي الجافة وشبه الرطبة؛
- 3- يشجع الأطراف على النظر في خيارات استخدام الأراضي التي تعزز حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام وتحقق الدخل للمجتمعات الأصلية والمحلية، وتطوير مواقع تجريبية، مع استعمال نهج النظام الإيكولوجي والنظر في الروابط بين برنامجي العمل بشأن التنوع البيولوجي للأراضي الرطبة وشبه الرطبة وبشأن التنوع البيولوجي الزراعي؛
- 4- إذ يحيط علماً بأن الإدارة المستدامة للحياة البرية هي آلية فعالة ومنخفضة الآثار لإيصال الدخل المستدامة للمجتمعات الأصلية والمحلية، يشجع الأطراف على تعزيز إدارة الحياة البرية من خلال تخطيط استخدام الأراضي للحد من الصراعات بين البشر والأحياء البرية ولتحقيق الاستخدام المستدام للحياة البرية؛
- 5- يلاحظ أن الإدارة المستدامة للأحياء البرية قد يكون لها ميزة نسبية على غيرها من خيارات استخدام الأراضي بسبب عمليات التكيف الطبيعية لأنواع المتوطنة مع الظروف البيئية المحلية مثل قلة سقوط الأمطار ووجود الأمراض؛
- 6- يلاحظ كذلك أن الأراضي المستخدمة للإدارة المستدامة للحياة البرية قد تكون أكثر تحملاً للآثار المتوقعة لتغير المناخ من الخيارات الأخرى لاستخدام الأراضي بسبب العوامل المشار إليها أعلاه؛

- 7- يعترف بالدور المهم لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (UNCCD) ويرحب بخطتها الاستراتيجية ذات السنوات العشر وبإطار عملها لتعزيز تنفيذ تلك الاتفاقية؛
- 8- يطلب إلى الأمين التنفيذي، بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر والمنظمات الأخرى والمتعاونين ذوي الصلة القيام بما يلي:
- (أ) تجميع ونشر قائمة بدراسات الحالة عن المعارف العلمية والتقنية بما في ذلك المعارف التقليدية بخصوص إدارة التنوع البيولوجي في الأراضي الجافة وشبه الرطبة واستخدامه المستدام،
- (ب) إجراء دراسة جدوى بشأن وضع حقيبة أدوات لمساندة جهود المجتمعات الأصلية والمحلية فيما يتعلق بالرعي المستدام وممارسات الزراعة المكيفة، ومكافحة تحات التربة، وتأمين الموارد الطبيعية، وإدارة استخدام الأراضي والمياه، واحتجاز الكربون، وتحديد التهديدات التي لها أكبر الأثر على التنوع البيولوجي في الأراضي الجافة وشبه الرطبة؛
- (ج) إعداد مجموعة من الخبرات في مجال التخفيف من تغير المناخ والتكيف معه، وإدارة التربة والرعي في الأراضي الجافة وشبه الرطبة؛
- (د) دراسة تنسيق إجراءات الإبلاغ بين الاتفاقيات ذات الصلة وتعزيز التعاون على تقييم حالة واتجاهات والتهديدات الأراضي الجافة وشبه الرطبة والتهديدات التي تتعرض لها؛
- 9- يطلب كذلك إلى الأمين التنفيذي أن يستكشف، بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO) واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (UNCCD)، سبل تعزيز التعاون في مجال الرعي والاستخدام الزراعي للأراضي الجافة وشبه الرطبة وفقاً للفقرة 11 (ج) من المقرر 2/8، وأن يعد تقريراً عن الإجراءات التي اتخذت بالفعل والإجراءات التي يجب اتخاذها، مع مراعاة السمات الخاصة للأراضي الجافة وشبه الرطبة واحتياجات السكان الذين يعيشون فيها، لكي تواصل الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والفنية والتكنولوجية النظر فيه قبل انعقاد الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف؛
- 10- يطلب كذلك إلى الأمين التنفيذي، بالتعاون مع أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (UNCCD)، أن يضع اقتراحات لإدماج اعتبارات تغير المناخ في برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة، لتعرض على نظر الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والفنية والتكنولوجية قبل انعقاد الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف، استناداً إلى عناصر الإرشادات الواردة في المقرر 16/9 بشأن تغير المناخ والتنوع البيولوجي التي عالجها بالفعل برنامج العمل الحالي، وتقييم لحالة تنفيذ، وكذلك تحديد الثغرات التي تشوب عملية التنفيذ هذه بما في ذلك استعراض العقبات واقتراحات التغلب عليها والنظر في أهمية الإدارة المستدامة للغابات والإدارة المستدامة لاستخدام الأراضي في الأراضي الجافة وشبه الرطبة والحاجة إلى تعزيز فهم دور الغابات ذات الأراضي الجافة فيما يتعلق بتغير المناخ؛
- 11- يدرك أهمية التنوع البيولوجي في الأراضي الرطبة وشبه الجافة من أجل تحسين سبل العيش والأمن الغذائي والتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من حدته، ويرحب بجهود الأمانة لمساندة تنفيذ المكونات الحالية لتغير المناخ في برنامج العمل وفي برنامج العمل المشترك بين اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، ويطلب إلى الأمين التنفيذي أن يتعاون مع اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر لزيادة تعزيز هذه الجهود؛
- 12- يلاحظ مع التقدير تقرير الاجتماعين السابع والثامن لفريق الاتصال المشترك ومذكرة الأمين التنفيذي عن خيارات تعزيز التعاون بين اتفاقيات ريو الثلاث (UNEP/CBD/WGRI/1/7/Add.1) ويطلب إلى الأمين التنفيذي تعزيز التعاون وأوجه التآزر بشأن التنوع البيولوجي، وتدهور/تصحّر الأراضي وتغير المناخ كما يدعو إلى ذلك المقرر 16/9 بشأن تغير المناخ والتنوع البيولوجي، ومواصلة المناقشات مع فريق الاتصال المشترك حول القضايا على النحو المبين في المقرر 16/9؛

13- يعتمد خيار ترسيم الحدود الناتجة عن الدراسة لتي أجراها المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP-WCMC) الواردة في المرفق هذا المقرر، رهنا بإضافة الغابات الاستوائية الجافة وشبه الرطبة، التي تراعي على النحو الواجب معايير اتفاقية التنوع البيولوجي كطريقة لتحديد المناطق الإيكولوجية، التي تتألف المعايير البيولوجية والإيكولوجية كأساس لتعريف الأراضي الجافة وشبه الرطبة ويطلب إلى الأمين التنفيذي، بالتعاون مع المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، تحديث الخريطة الواردة في المرفق لبيان الغابات الاستوائية الجافة وشبه الرطبة على وجه أفضل؛

14- يقرّ بالعمل الجاري في وكالة الفضاء الأوروبية لتقدير تغير معدل ضياع التنوع البيولوجي فيما يتعلق بحجم الأراضي الجافة وشبه الرطبة، بما في ذلك الخريطة النموذجية لاختبار هذا النهج، ويتطلع إلى تحقيق النتائج التي يتوقع أن تصبح متاحة في النصف الثاني من سنة 2008، مع الأخذ في الحسبان الموارد الإضافية اللازمة لسد الثغرات التي تشوب المعلومات والبيانات؛

15- يعرب عن بالغ قلقه إزاء العقبات الرئيسية والاحتياجات والقيود التي قد تحول دون بلوغ هدف التنوع البيولوجي لعام 2010 في الأراضي الجافة وشبه الرطبة على النحو المستوحى من حلقة العمل الإقليمية لأفريقيا بشأن أوجه التآزر بين اتفاقيات ريو والاتفاقيات الأخرى المتعلقة بالتنوع البيولوجي ومن حلقة العمل بشأن أوجه التآزر الإقليمي لأمريكا اللاتينية وبلدان الكاريبي بشأن التنوع البيولوجي للنظم الإيكولوجية الزراعية في الأراضي الجافة وشبه الرطبة؛

16- وإن يسلم بأن ارتفاع معدل الفقر في الأراضي الجافة وشبه الرطبة ويعتبر أن الأنشطة اللازمة لتحسين سبل العيش في هذه الأراضي تجمع بالتالي عدة أهداف إنمائية للألفية، وخصوصا الهدف 1 (القضاء على الفقر المدقع والمجاعة) والهدف 7 (ضمان الاستدامة البيئية)، يطلب إلى الأمين التنفيذي مواصلة تطوير الأنشطة الواردة في الفقرتين 29 و30 من تقريره المرحلي والنظر في مقترحاته للعمل في المستقبل (UNEP/CBD/COP/9/19)، لا سيما الأنشطة المتعلقة بالتقييم الاقتصادي والمدفوعات المسددة مقابل خدمات النظام الإيكولوجي، تنتظر فيها الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، قبل انعقاد الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف، مع التركيز على أن مكافحة ضياع التنوع البيولوجي في هذه المناطق يتطلب إتباع نهج شامل يراعي أمور من ضمنها سبل عيش الشعوب المحلية والتكيف مع تغير المناخ؛

17- يطلب إلى الأمين التنفيذي، بالتعاون مع المنظمات المعنية، مثل الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، لتجميع المعلومات عن آثار الجفاف على التنوع البيولوجي وإعداد اقتراحات بشأن خيارات إدارة التنوع البيولوجي والجفاف ليعرض على الهيئة الفرعية المشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية قبل انعقاد الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف؛

المرفق

خيار لترسيم الحدود الناشئة عن الدراسة التي أجراها

المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة

1- استخدمت دراسة أجراها المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP-WCMC) التحليل المكاني لنظام المعلومات الجغرافية على نطاق عالمي للقيام بترسيم مؤقت لحدود المناطق التي ينبغي أن يتضمنها برنامج العمل بشأن الأراضي الجافة وشبه الرطبة في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي، كما حدد ذلك فريق الخبراء التقنيين المخصص، وهي: الأراضي القاحلة وشبه القاحلة، والأراضي المعشوشبة والسفانا، والمناظر الطبيعية في منطقة البحر المتوسط. ويتضمن هذا التعريف 47.39 في المائة من المنطقة الأرضية العالمية.

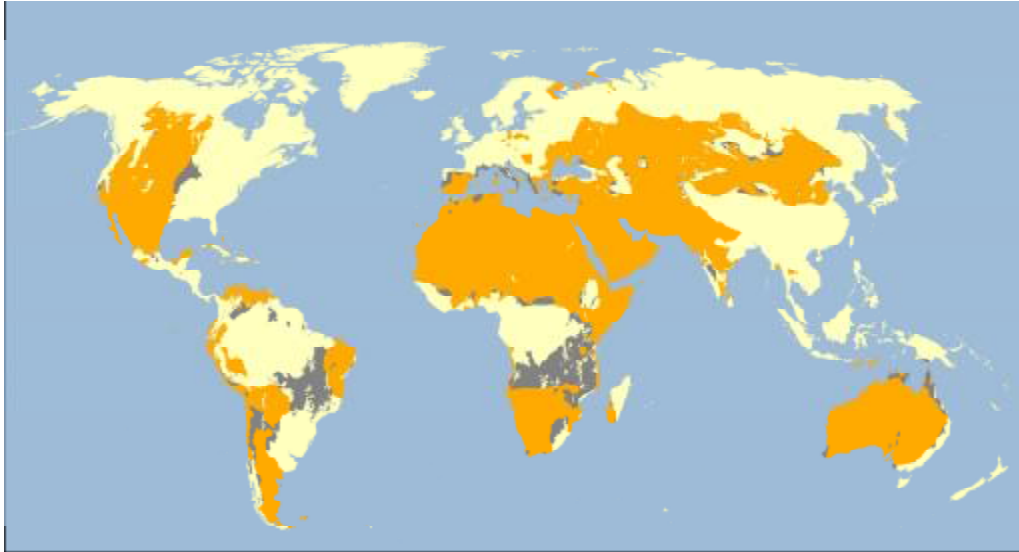
2- يتكون التحليل من خرائط للمناطق الإيكولوجية الأرضية للصندوق العالمي لحفظ الطبيعة (WWF) والمناطق القاحلة. وبوجه خاص، يجري تقييم استخدام معايير تقوم على التعريف بموجب اتفاقية التنوع البيولوجي وموصفات المناطق الإيكولوجية لتصنيف المناطق التي تتعدى نطاق التعاريف المناخية البيولوجية.

3- فيما يلي تعاريف المناطق الإيكولوجية المعتمدة لأغراض هذه الخريطة:

(أ) يمكن تعريف النظم الإيكولوجية في منطقة البحر المتوسط بشكل عام لأنها لم يُحدد لها بعد تعريف واحد مناخي أو مناخي بيولوجي. وتتضمن عموماً مناطق ذات مواسم شتوية معتدلة وممطرة أو مواسم صيفية جافة حارة أو شديدة الحرارة. وتتكون من مجموعة واسعة من أنواع الموائل (الغابات وأراضي الأخشاب والأراضي المعشوشبة) وتتسم بوجود جنبيات منخفضة وخشبية تتكيف مع الحرائق؛

(ب) تغطي على النظم الإيكولوجية للسفانا طبقة أرضية تتكون من أعشاب وما يشبه الأعشاب. وتشكل سلسلة من نباتات غير مشجرة من خلال أراضي خشبية مفتوحة على غطاء سقفي مغلق مع أعشاب أرضية؛

(ج) يمكن تعريف النظم الإيكولوجية للأراضي المعشوشبة بشكل عام على أنها مناطق تغطي عليها الأعشاب (غراميناتشي) أو النباتات شبة المشعوشبة مع بعض النباتات الخشبية. وتعتبر فترات الجفاف الدورية والأمطار الموسمية العالية والحرائق والأراضي التي ترعى فيها الحيوانات آكلة الأعشاب سمات عادية للنظم الإيكولوجية للأراضي المعشوشبة الطبيعية والسفانا.



Delineation of areas in relation to the CBD PoW on Dry and Subhumid Lands

■ included by definition, PIPET < 0.85
■ presumed included based on values of PIPET > 0.86



Global Dry Land Report 2004
GSDRL-04-01-001
2004-11-000-00
P1, 2004-11-000-00
www.unep.org